
رد إدارة الصندوق على التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026

الوثيقة: EB 2026/148/R.13/Add.1

بند جدول الأعمال: 6(أ)

التاريخ: 20 أغسطس/آب 2026

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض رد إدارة الصندوق على التقرير السنوي عن التقييم المستقل في
الصندوق لعام 2026.

الأسئلة التقنية

Owen Edwards

كبير أخصائيي الرصد والتقييم
مكتب الفعالية الإنمائية

البريد الإلكتروني: o.edwards@ifad.org

Chitra Deshpande

مديرة النتائج والموارد والنظم
مكتب الفعالية الإنمائية

البريد الإلكتروني: c.deshpande@ifad.org

رد إدارة الصندوق على التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026

أولاً- مقدمة

- 1- تعرب الإدارة عن تقديرها للعرض الشامل لأنشطة التقييم ومنظور التعلم اللذين قدمهما التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026. وتماشياً مع استراتيجية التقييم المتعددة السنوات لمكتب التقييم المستقل في الصندوق للفترة 2022-2027، يدعم التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026 ثقافة التعلم في الصندوق من خلال تقديم الأدلة التقييمية ذات الصلة بنموذج عمله، بما في ذلك التحليلات المواضيعية لتنمية سلاسل القيمة والتفاعلات المنفصلة مع القطاع الخاص والشباب.
- 2- ويظهر كل من التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026 وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2026¹ نتائج إنمائية أقوى عند الإنجاز مقارنة بعام 2025. ومن الجدير بالذكر أن الأثر على الفقر الريفي تحسن بعد ركوده في السنوات الأخيرة. وقد وثقت الإصدارات السابقة من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق تحسن أداء المشروعات الجارية، وأصبحت تأثيرات هذا التحسن واضحة الآن في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، الذي يعكس الأداء عند الإنجاز. وتُظهر معايير التقييم الرئيسية، بما في ذلك الفعالية، والكفاءة، والاستدامة وتوسيع النطاق، تحسناً ملحوظاً أيضاً في اتجاه السنوات العشر (انظر القسم ثانياً). ويُعد ذلك دليلاً على الاستثمار الطويل الأجل الذي يقوم به الصندوق في تحسين التصميم والإشراف الدقيق.
- 3- وتوافق الإدارة على النتائج الرئيسية المقدمة في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026. ويقدم الجزء المتبقي من هذه الوثيقة وجهة نظر الإدارة بشأن الأفكار الرئيسية في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026، بالاستفادة من تحليل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقييمات الداخلية للحافظة، ويقدم اقتراحات بشأن آفاق المستقبل.

ثانياً- أداء الأنشطة الإقراضية

- 4- يركز هذا القسم على معايير التقييم الرئيسية التي تحدد التغيير الذي أحدثته مشروعات الصندوق في سبل عيش السكان الريفيين الفقراء.
- 5- وتُظهر كفاءة المشروعات، التي حُددت على أنها تحتاج إلى تحسين خلال التجديدين الحادي عشر والثاني عشر لموارد الصندوق، اتجاهاً نحو التحسن المستمر في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. وارتفع الأداء من حيث الكفاءة من 56 في المائة من المشروعات التي حصلت على تصنيف مُرضٍ إلى حد ما أو أعلى خلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق إلى 69 في المائة خلال التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويؤكد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق الاتجاه التصاعدي في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق. وتستنتج الإدارة أن خطة العمل للكفاءة المطبقة منذ التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق بدأت تؤثر على النتائج أثناء التنفيذ وعند الإنجاز. وسيطلب التقدم المستدام إيلاء اهتمام مستمر لأداء التوريد، نظراً إلى دوره المهم في تأخير التنفيذ وتجاوز التكاليف. ولمعالجة هذا التحدي، قام برنامج بناء القدرات وإصدار الشهادات لأغراض التوريد (BUILDPROC)، الممول بمنحة من الصندوق، بتدريب أكثر من 2 000 من

¹ ينشر التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق المساءلة والتعلم؛ ويكمل أحدهما الآخر من خلال تقديم وجهتي نظر متميزتين. وفي حين أن التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق يعتمد على تقييمات مستقلة وينظر في الاتجاهات طويلة الأجل لاستخلاص البيانات والدروس لتحسينها في الأجل المتوسط، فإن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هو تقرير التقييم الذاتي للإدارة ويرصد الأداء الأخير والعوامل المحركة، ويحدد المجالات التي تحتاج إلى تصحيحات سريعة للمسار. ويُقدّم التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق معاً إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي في ضوء تكاملهما.

موظفي وحدات إدارة المشروعات وأصحاب المصلحة² كما دعم الصندوق تنفيذ وحدات إدارة المشروعات من خلال تنفيذ إصلاحات الإدارة المالية والصرف لرقمنة طلبات السحب؛ وشجع على استخدام مجموعة أدوات مخصصة للحد من التأخير في الاستهلاك. ويُعدّ الاستمرار في تنفيذ خطة العمل للكفاءة أمراً بالغ الأهمية لنموذج عمل الصندوق، حيث إن المشروعات التي تتضمن مكونات بناء القدرات وفي أوضاع هشة قد تكلف أكثر وتستغرق وقتاً أطول للتنفيذ.

6- ومنذ التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، أصبحت الفوائد الناجمة عن استثمار الصندوق أكثر استدامة بالنسبة إلى أصحاب المصلحة المعنيين. ووفقاً للتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2026، ارتفعت نسبة المشروعات المصنفة بأنها مرضية إلى حد ما أو أعلى في مجال الاستدامة من 65 في المائة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق إلى 69 في المائة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق؛ ويؤكد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق هذه النتائج الإيجابية. وأظهرت تقييمات حافظة الصندوق أن المشروعات ذات الأداء الجيد استفادت من الملكية المحلية والمؤسسية القوية في الأطر الحكومية. واستثمر الصندوق أيضاً في استراتيجيات خروج أفضل مملوكة من الحكومات، مع التشديد على تسليم المؤسسات أو البنية التحتية المدعومة من المشروعات إلى المجموعات المجتمعية وأصحاب المصلحة الحكوميين. وتعمل الفرق القطرية أيضاً على توثيق الاستدامة توثيقاً أدق، من خلال التركيز بشكل أكبر على قياس الحصائل واستقصاءات الإنجاز. ووفقاً لكل من التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، أصبحت مشروعات الصندوق أيضاً أكثر قابلية للتطوير مما كانت عليه في الماضي. ويدعم إطار الصندوق لتوسيع النطاق التحليل المعزز لفرص السوق عند مرحلة التصميم، مع تشجيع تخصيص الموارد لتوسيع نطاق التدخلات عند الإنجاز.

7- ووفقاً للتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، فإن مشروعات الصندوق أكثر فعالية في تحقيق النتائج المرجوة، حيث ارتفعت نسبة المشروعات التي حصلت على تصنيف مرضٍ إلى حد ما من 72 في المائة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق إلى 84 في المائة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وقد يرجع ذلك جزئياً إلى تركيز الصندوق بشكل أكبر على دعم تنفيذ المشروعات في الأوضاع الهشة. كما يفسر ذلك الارتفاع الأخير في تصنيفات الفعالية للمشروعات في الأوضاع الهشة، متجاوزاً المشروعات الموجودة في السياقات غير الهشة كما هو موثق في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. ويحافظ الصندوق أيضاً على الاستباقية في متابعة المشروعات المتعثرة مع زيادة وتيرة بعثات دعم التنفيذ وإيلاء الأولوية للدعم المقدم من المقر والمكاتب القطرية. وأدت اللامركزية دوراً فعالاً في تحسين فعالية الصندوق من خلال تكيف الدعم مع السياق المحلي وزيادة التعاون عبر العمليات التشغيلية المختلفة على المستوى الإقليمي.

8- ومن حيث ارتباطه بالفعالية، أظهر الأثر على الفقر الريفي كما جرى تقييمه في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق تحسناً، بعد النتائج المنخفضة في السنوات الأخيرة والمنسوبة إلى آثار كوفيد-19 وعدم اكتمال المواءمة المنهجية في القياس والإبلاغ. وأظهر تقييم الأثر لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق أثراً أعمق لمشروعات الصندوق في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق على دخل فقراء الريف، والإنتاجية الزراعية والوصول إلى الأسواق. وفي المستقبل، يُقترح أن تعمل الإدارة ومكتب التقييم المستقل معاً لمواءمة المبادئ التوجيهية بشأن التقييم والتصنيف فيما يتعلق بالأثر (انظر القسم خامساً).

9- وتعمل مشروعات الصندوق على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بشكل أفضل، حيث سجل التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق زيادة من 72 إلى 75 في المائة في المشروعات المرضية إلى حد ما منذ التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وسلط تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق الضوء أيضاً على زيادة ملحوظة خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، حيث وصلت النسبة إلى 89 في المائة.

² <https://ifad-buildproc.org/?lang=ar>

وتوفر خطة العمل الجنسانية للفترة 2026-2031 الإطار لتوطيد التقدم من خلال تعزيز التنفيذ، والقدرات المحلية والتكامل مع موضوعات التعميم الأخرى للصندوق. وفي مشروعات سلاسل القيمة، التي تزايدت حصتها في حافظة الصندوق، لا يلزم الاهتمام بمشاركة المرأة فحسب، بل أيضا بربحية أدوارها الاقتصادية، ووصولها إلى التمويل والأصول، ونفوذها داخل منظمات المنتجين والشركات، وفرص الانتقال إلى وظائف ذات عائد أعلى.

10- ويوافق التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على أن المشروعات في الأوضاع غير الهشة تتفوق عموما على المشروعات في الأوضاع الهشة، مع وجود بعض الاستثناءات.³ وقد يعني ذلك أن هناك حاجة إلى نفقات إضافية وفترات زمنية أطول للتنفيذ، ولا سيما في الحالات التي تؤدي فيها الأطر المؤسسية الأضعف إلى خفض احتمال استدامة النتائج بمرور الوقت. وسيواصل الصندوق تحسين نهجه التشغيلي في الأوضاع الهشة بهدف تحسين كفاءة التنفيذ واستدامته. وتشير الإدارة أيضا إلى أن ملائمة المشروعات في الأوضاع الهشة أدنى بشيء طفيف من ملائمتها في الأوضاع غير الهشة، وستوفر للأفرقة القطرية التوجيهات بشأن تحسين توثيق التغييرات التي تُدخل على التصميم الأصلي.

11- وبناء على نتائج التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق بشأن الأداء الإقليمي، تشير الإدارة إلى أن التدابير الأخيرة التي اعتمدها الشعب الإقليمية قد لا تكون واضحة بعد في الاتجاهات الطويلة الأجل في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. وعلى سبيل المثال، تتوقع خطة العمل بشأن الصحة المتعلقة بحافظة إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية المنفذة منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2024 مساهمة مشتركة بين الإدارات لدعم وحدات إدارة المشروعات في التنفيذ. وتتضمن خطة العمل بشأن تقرير إنجاز المشروعات في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى تدخلات موجهة لبناء القدرات تركز على الاستدامة واستراتيجيات الخروج.

ثالثا- أداء الأنشطة غير الإقراضية

12- يستفيد الصندوق من اللامركزية ومبادراته ومنصاته العالمية لدمج الأنشطة غير الإقراضية في العمليات اليومية بالإضافة إلى استخدام المنح البالغة الصغر والاستفادة من مكونات المشروعات. ومع ذلك، يشير التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق إلى أداء متباين، ونهج مجزأ عبر المشروعات وصعوبة في تتبع النتائج. وتقدم تعقيبات أصحاب المصلحة، كما وردت في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، تصورا إيجابيا لفعالية الاستراتيجيات القطرية للصندوق ونتائجها في مجال إدارة المعرفة، في حين تظل الجهود المبذولة في مجال المشاركة في السياسات مستمرة وتسجل النتائج درجات دون الهدف.

13- والصندوق مشارك في الحوار السياساتي على المستويين القطري والعالمي، ولكن النتائج تحتاج إلى تتبع أفضل. وعلى سبيل المثال، في زيمبابوي، دعم الصندوق الحكومة بشكل نشط في الحوار السياساتي بشأن إصلاح الري، والمساواة بين الجنسين، والإدماج الاجتماعي، والابتكار في السوق، وتحويل النظم الغذائية، والتغذية والتقوية البيولوجية على مدى السنوات العشر الماضية، ونُسبت نتائج ملموسة إلى هذه المشاركة الفعالة في السياسات.⁴ وفي زامبيا، دعم الصندوق صياغة الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي، وسياسة واستراتيجية التمويل الريفي، والاستراتيجية الوطنية لتنمية الأعمال الزراعية في زامبيا.⁵ وتتضمن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المصممة خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق مؤشرات تتعلق بالسياسات ترتبط ارتباطا وثيقا بالحوافز الاستثمارية، مما يغذي تصميم المشروعات. ويُظهر استعراض

³ يتجاوز الأداء الأخير في مجال الفعالية وإدارة البيئة والموارد الطبيعية في الأوضاع الهشة الأداء في الأوضاع غير الهشة بحسب كل من تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق. وهذا اتجاه حديث ستواصل الإدارة رصده لمعرفة ما إذا كان سيستمر.

⁴ مكتب التقييم المستقل. 2026. الصندوق يعمل بنشاط على تعزيز الحوار السياساتي في زيمبابوي.

⁵ تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2026 لجمهورية زامبيا.

منتصف المدة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بالفعل أن المشروعات الجديدة تتواءم أكثر مع الاستراتيجيات الوطنية؛ ومع ذلك، سيعكس تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق أي نتائج محسنة في الدورات المستقبلية لتجديد الموارد.

14- وعلى المستوى المؤسسي، يواصل الصندوق المشاركة في عمليات السياسات والشراكات العالمية التي تساعد على إبراز مصالح السكان الريفيين. وأدت المشاركة في منصات مثل المؤتمر الوزاري للزراعة المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، ومنتدى البوابة العالمية، والمنتدى الإيطالي الأفريقي، ومؤتمرات الأمم المتحدة إلى تعزيز مساهمة الصندوق في المناقشات السياسية الدولية وخطط التحول الريفي.⁶

15- ويظهر أيضا استقصاء أصحاب المصلحة لعام 2026 تقييما إيجابيا لنهج الشراكة الذي يتبعه الصندوق. وعلى المستوى العالمي، يتعاون الصندوق مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما من خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. كما يستفيد الصندوق من المبادرات من أجل الشراكات المواضيعية على مستوى المشروعات، مثل البرنامج المشترك للتعبيل بالتقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، الذي يعمل في نيبال، والنيجر، والبلدان الجزرية في المحيط الهادئ، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة وتونس.⁷

16- ويشدد الصندوق تشديدا خاصا على إقامة شراكات مع القطاع الخاص على مستوى المشروعات (انظر القسم رابعا) والمستوى العالمي. وتشمل المبادرات العالمية مبادرة مجموعة الدول السبع لتعزيز الروابط بين القطاع الخاص وصغار المنتجين، ومرفق تمويل التحويلات المالية، وبرامج على المستوى القطري في إطار خطة ماتي في كوت ديفوار والسنغال. وتوضح هذه النتائج قدرة الصندوق على حشد الجهات الفاعلة العامة والخاصة حول أهداف إنمائية مشتركة.⁸

17- ويتطور نهج إدارة المعرفة في الصندوق من نموذج مركزي إلى نهج أكثر تكاملا وتركيزا على العمليات. وبناء على التوصيات الصادرة عن التقييم المؤسسي لإدارة المعرفة، يعمل الصندوق على تعزيز خطط المعرفة على المستوى القطري، لمساعدة الأفرقة القطرية على توطيد التعلم الذي يؤثر على تنفيذ البرامج. وتشير تعقيبات أصحاب المصلحة إلى أن المنتجات المعرفية للصندوق هي ذات صلة بعملهم وتوفر معلومات محدثة وفي الوقت المناسب، مع رؤية لتوجيه القرارات المتعلقة بالبرامج.

18- ونظرا إلى ندرة الموارد المخصصة للأنشطة غير الإقراضية، يهدف الصندوق إلى تضخيم أثر السياسات من خلال نهج متوسط إلى طويل الأجل مدفوع بالبرمجة التكيفية المتعددة المراحل. وتدعم هذه البرمجة الجهود التي مشاركة دائمة داخل البلد، كما هي الحال في البلدان التي تعاني من أوضاع هشة، ولكنها تدعم أيضا مسارات التنمية الطويلة الأجل. كما أنها تتيح استخدام جدول زمني ممتد لبناء القدرات بين المؤسسات العامة والمنظمات الريفية وتسهيل النقل التدريجي للمسؤوليات من وحدات إدارة المشروعات إلى المؤسسات القطرية.

رابعا- التحليل المواضيعي

19- تظهر تقييمات الأثر التي أجراها الصندوق أن المشروعات التي شهدت مشاركة قوية من القطاع الخاص أدت إلى زيادة الدخل بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بالمشروعات التي لم يشارك فيها.⁹ وأصبحت الجهات الفاعلة في القطاع الخاص شركاء رئيسيين في نموذج التنفيذ الخاص بالصندوق، حيث تُشارك الحافطة النشطة

⁶ التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق لعام 2025.

⁷ الوثيقة GC 49/INF.5.

⁸ التقرير السنوي للصندوق 2025.

⁹ الوثيقة EB 2025/146/R.16.

أكثر من 100 000 شركة.¹⁰ والدروس المستفادة في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق من تنمية سلسلة القيمة ومشاركة القطاع الخاص تكمل تحليل الإدارة بشكل مفيد. ويساعد ذلك على تحديد التزامات التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق وتطوير أدوات الرصد والتقييم والإبلاغ لمبادرات الصندوق مع القطاع الخاص. ويسعى التحليل المستقبلي إلى دعم أفرقة تنفيذ المشروعات في التمييز بين نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمنتجين وطرائق المشاركة البديلة، مثل الدعم المباشر للمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة. وبما أن العمليات السيادية للصندوق تعمل بنشاط على تعزيز سلاسل القيمة وتحسين الحصول على التمويل، فيما أصبح أكثر استكمالاً للاستثمارات غير السيادية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التحفيزية، فمن المتوقع أن تتحسن النتائج بشكل أكبر.

20- وتوافق الإدارة على أنه جرى تحقيق نتائج أقوى عندما رُبط الشباب بأدوار مجدية تجارياً، ولا سيما كمقدمي خدمات ورواد أعمال. وتستجيب خطة عمل الصندوق الخاصة بالشباب الريفي للفترة 2031-2026 جزئياً للدروس التي سلّط الضوء عليها في التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق من خلال تركيزها على العمالة، وريادة الأعمال والتمكين. وفيما يتعلق بندرة النتائج الموثقة، تشير الإدارة إلى أن حصة كبيرة من المشروعات التي جرى تقييمها صُممت قبل إطلاق خطة عمل الصندوق الأولى الخاصة بالشباب الريفي الأولى في عام 2019. ومنذ ذلك الحين، زاد الصندوق تدريجاً تركيزه الاستراتيجي على الشباب الريفيين، وهو ما ينعكس أيضاً من بين أمور أخرى، في دوره التقني القيادي بشأن الأولوية 2 للفريق العامل في مجموعة العشرين المعني بالزراعة: تمكين الشباب والنساء في نظم الأغذية الزراعية.

خامساً- آفاق المستقبل

21- يتقلص التفاوت بين تصنيفات التقييم الذاتي والمستقل عند الإنجاز مع اعتماد الأفرقة القطرية النهج المشترك الوارد في دليل التقييم لعام 2022. وفي أعقاب تقرير استعراض الأقران الخارجي الثالث لتوصيات وظيفة التقييم لعام 2026، تتطلع الإدارة إلى العمل مع مكتب التقييم المستقل لتعزيز تنسيق النهج. والإدارة منفتحة على التعاون مع مكتب التقييم المستقل بشأن مجموعة مشتركة من التوصيفات لتوجيه تصنيفات الأداء، ومواءمة النهج لتقييم الأثر على الفقر الريفي.

22- وتشمل أيضاً المجالات المستقبلية لتعزيز التعاون بين الإدارة ومكتب التقييم المستقل إيلاء الأولوية لمزيج منتجات التقييم، ومواءمة الجداول الزمنية للتقييم مع المعالم المؤسسية الرئيسية للصندوق، والاستفادة من الموارد المشتركة لبناء القدرات في مجال الرصد والتقييم. وستواصل الإدارة تعزيز ثقافة التعلم حول التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق وغيرهما من المنتجات القائمة على الأدلة لتوجيه صنع القرارات الفعال وفي الوقت المناسب.

¹⁰ الوثيقة EB 2026/147/R.6.